الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج - البويرة

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس وعلوم التربية

التخصص: علم النفس المدرسي

النشاط الزائد و تأثيره على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهاد ليسانس في علم النفس المدرسي

إعداد الطالبتين:

- **كلوزو سهام**
- **بوجمعة احلام**

السنة الجامعية: 2019/2018

شكر و تقدير

ألف حمد وشكر لله عز وجل الذي وفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع، و عملا بوصية خير الأنام محمد صلى الله عليه و سلم "من لم يشكر الناس لم يشكر الله" فإننا نتقدم بالشكر الخالص لجميع الذين قدموا لنا يد المساعدة.

نهدي عملنا و جهدنا إلى عائلتينا و أزواجنا و أساتذتنا الكرام و إلى كل صديقات الدراسة و صديقات خارج الدراسة

و في الأخير نشكر كل من ساعدنا و لو بنصيحة أو دعاء في ظهر الغيب فنسأل الله أن يجزي الجميع خير الجزاء.

فهرس المحتويات

النشاط الزائد و تأثيره على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية

دراسة ميدانية: تلاميذ الطور الإبتدائي

مقدمة الدراسة

الفصل الاول: الاطار العام للدراسة

اشكالية الدراسة.....07

فرضيات الدراسة.....09

أهداف الدراسة.....09

أهمية الدراسة.....09

أسباب اختيار موضوع الدراسة.....10

التحديد الإجرائي للمفاهيم.....10

الدراسات السابقة.....10

تعقيب على الدراسات السابقة.....11

الفصل الثاني: الإطار النظري

القسم الأول: النشاط الزائد

تمهيد.....14

نبذة تاريخية حول اضطراب النشاط الزائد.....15

تعريف اضطراب النشاط الزائد.....15

أعراض اضطراب النشاط الزائد.....16

أسباب اضطراب النشاط الزائد.....17

تشخيص اضطراب النشاط الزائد.....19

علاج اضطراب النشاط الزائد.....19

خلاصة القسم.....20

القسم الثاني: التحصيل الدراسي

تعريف التحصيل الدراسي 25

أهمية التحصيل الدراسي.....25
أهداف التحصيل الدراسي.....26
مستويات التحصيل الدراسي.....26
العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.....27
مبادئ التحصيل الدراسي.....28
خلاصة القسم.....29

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي

التذكير بالفرضيات.....32
المنهج المتبع.....32
عينة البحث.....32
أدوات جمع البيانات.....33
قائمة المراجع

ملخص الدراسة

يعد اضطراب النشاط الزائد من بين أكثر الاضطرابات النفسية التي انتشرت في العصر الحالي في مختلف دول العالم، حيث يعاني منه حوالي 7% من طلاب المرحلة الابتدائية و انتشر انتشارهذا الاضطراب بتعقد الحضارة، و كثرة الضغوط النفسية، و تباين هذا الاضطراب في مدى تأثيره السلبي على الأشخاص، حيث يمكن أن يكون ذلك أكثر سلبة على الطفل في المرحلة الابتدائية بشكل خاص لذلك هدفت الدراسة الحالية انتشار اضطرابات على الطفل المتمدرس في المرحلة الابتدائية في ولاية البويرة، و معرفة مدى تأثيرها على التحصيل الدراسي للتلاميذ.

لتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق منهج دراسة حالة لمعرفة مدى تأثير النشاط الزائد على التحصيل الدراسي للتلاميذ.

مقدمة الدراسة:

يختلف الأطفال في سلوكياتهم من طفل إلى أخر و هو شيء طبيعي و واضح، و لكن هذا الإختلاف يجعلنا في بعض الأحيان في التفريق بين الطبيعي و الغير طبيعي من تلك السلوكيات، فقد يكون في منظور الوالدين شيئا طبيعيا، و لكن يراد المختصون من الأطباء و نفسانيون و تربويون شيئا غير مألوفا و غير طبيعي و غير مقبول في المجتمع.

إن سلوكيات الاطفال تتأثر أكثر من غيرها بالعوامل و الضروف المحيطة بها و تتمثل في الأسرة و المدرسة و المجتمع ككل، فهذه العوامل لها التأثير البالغ و المستمر على سلوك الطفل في المستقبل، حيث لوحظ في السنوات الأخيرة تزايد المشكلات السلوكية و الإنفعالية بين الاطفال مثل: الغضب ، القلق العدوانية، العنف، الخجل، الإنطواء، الخوف الإجتماعي، العزوف عن الدراسة، تراجع مستوى التحصيل الدراسي و الغياب عن المدرسة و الهروب منها، و غيرها من المشكلات السلوكية التي أصبحت حديث الأولياء من جهة و المدرسين من جهة أخرى، و لكن هناك حالات من الأطفال تكون لديهم سلوكيات مضطربة و التي قد لا يكون سببها المجتمع المحيط بالطفل مثل الأطفال الذين يعانون من النشاط الزائد، حيث يعتبر هذا الاضطراب من اضطرابات النمو العصبية، إذ يحدث هذا الاضطراب في المراحل العمرية المبكرة إلا أنه قليلا ما يتم تشخيصه لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة حيث يعتبر النشاط الزائد حالة طبية مرضية أطلق عليها في العقود القليلة الماضية عدة تسميات منها: متلازمة النشاط الزائد، التلف الدماغي البسيط، الصعوبات التعليمية و غير ذلك. حيث يعتبر اضطراب النشاط الزائد من الاضطرابات الشائعة لدى الأطفال في سن التمدرس حيث يعاني منه حوالي 7% من طلاب المرحلة الابتدائية، و لكن لا يدرك على أنه اضطراب، و يتم التعال مع الطفل على أساس أنه شقي فيؤثر على نفسية الطفل، و يخلق لديه مشكلات نفسية عديدة، كما يؤثر على أسرته من نواحي عديدة أهمها صعوبات التعلم الأكاديمية و المتمثلة في صعوبات القراءة و الكتابة و الحساب، و إذا لم يشخص هذا الإضطراب عند هذا الطفل في سن مبكرة فسوف يؤدي به إلى مشكلات كبيرة في المستقبل.

نظرا لتفشي هذا الاضطراب و ما يسببه من تأثيرات و إنعكاسات على حياة التلميذ الدراسية و كذلك الحياة اليومية، جاءت الدراسة الحالية لتقدم حول اضطراب النشاط الزائد و تأثيره على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ.

ينقسم البحث الحالي إلى جانبين، الجانب النظري و الجانب التطبيقي، أما الجانب النظري فيضم فصلين، الفصل الاول و هو المدخل العام للدراسة و يتضمن خلفية نظرية للدراسة من خلال طرح إشكالية الدراسة متبوعا بالأسئلة الفرعية و فرضيات الدراسة، يليه الهدف و الاهمية النضرية من هذه الدراسة و في الاخيرتم تقديم المفاهيم الاجرائية مع عرض مختلف الدراسات السابقة التي تناولت موضوع البحث المراد دراسته اما القسم الثاني فينقسم الى قسمين: القسم الاول تحدثنا فيه عن النشاط الزائد و تطوره التاريخي و تعاريفه الطبية و السلوكية و تحدثنا كذلك على اهم اضطراباته و اعراضه و اسبابه و كيفية تشخيصه و طريقة علاجه.

اما القسم الثاني فتحدثنا فيه عن التحصيل الدراسي تعاريفه المختلفة، و اهميته، و اهدافه، و مستوياته و العوامل المؤثرة فيه، و مبادئه.

أما الفصل التطبيقي فيتناول أهم الإجراءات المنهجية للدراسة، خلاله بينا الخطوات الأساسية التي اتبعناها في دراستنا من أدوات و الزمان و المكان و مدة الدراسة و العينة التي طبقت عليها الدراسة ثم يليها عرض لأدوات جمع البيانات.

الفصل الأول: الإطار النظري

إشكالية الدراسة:

الطفولة هي مرحلة من مراحل السنوات التطورية التي تبدأ من مرحلة الوضع و تستمر إلى غاية مرحلة البلوغ، و هي مرحلة حتمية يمر بها كل مولود بشري، حيث ينمو و ينشأ و يتطور فيها جسميا و فيزيولوجيا و حسيا و حركيا و عقليا و نفسيا و اجتماعيا و دينيا في أسرته، وفي محيطه الاجتماعي الذي يعيش فيه، اذ نجد هذه المرحلة تنقسم إلى ثلاث مراحل و هي: الطفولة المبكرة، المتوسطة و المتأخرة، و نجدها قد حضيت باهتمام الباحثين و الدارسين لكون الطفل في هذه المرحلة يمكن إن يصادف مشكلات مختلفة تعيق نموه السليم، لذا قال الباحث (محمد السيد عبد الرحمن،1998،ص175) أن هذه المرحلة تعد فترة انتقالية حرجة يعترض مسار النمو فيها العديد من المشكلات التي تتحول دون إشباع مطالبها، و تحقيق اكبر قدر من التوافق النفسي، فهي مرحلة تثبيت لكل مظاهر النمو السابقة و استعداد و تأهب لظهور خصائص جديدة في المراحل اللاحقة، و في خلال هذه هذه المرحلة يواجه الطفل مشكلات سلوكية تؤثر على حياته الاجتماعية و خاصة الدراسية و بتطور هذه المشكلات و تواصلها تتحول الى اضطرابات معيقة للطفل، حيث إن من أهم المشكلات التي يعاني منها الطفل و خاصة في الطور الابتدائي هي اضطراب النشاط الزائد، فقد بلغ هذا الاضطراب في المرحلة العمرية الممتدة بين 7الى 9 سنوات حوالي (4- 5,8 بالمائة) حسب دراسة باتريك و آخرون.

إذن النشاط الزائد هو احدى أكثر المشكلات السلوكية شيوعا و انتشارا بين الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة، و التي قد تؤثر سلبا على حياتهم حيث ينتج عن هذا الاضطراب تصرفات غير لائقة تعيق السير الحسن للتلميذ في المدرسة مما ينعكس على على أدائه الأكاديمي، لهذا تزايد اهتمام الكثير من الباحثين في مجالات التربية و علم النفس باضطراب النشاط الزائد، و اتجهت من الدراسات النفسية و الطبية إلى وضع العلامات الواضحة لهذا الاضطراب، حيث إن من العلماء من ارجع سبب هذا الاضطراب إلى إصابة عضوية في الدماغ "شتراوس ولينين 1947" و منهم من أرجعه غالى عوامل فيزيولوجية و منهم من أرجعه إلى أسباب نفسية بالدرجة الأولى مثل: "موريس برجز 1991"

و ما يميز الطفل الذي يعاني من اضطراب النشاط الزائد الاندفاعية في اتخاذ القرار مما يترتب عليه صعوبة في حل مشكلاته لأنه يستجيب لأول بادرة تلوح أمامه و هذا ما أكدته دراسة "روز و آخرون 1976" و التي إلى أن الطفل ذو النشاط الزائد على انه الطفل الذي يبدي دائما مستويات مرتفعة عالية من النشاط و الحركة في المواقف التي لا تتطلب ذلك أو حتى عندما يصبح ذلك غير مناسب أو غير ملائم للموقف كما ان هذا الطفل دائما غير قادر غير قادر على اختزال هذا المستوى العالي من النشاط، عندما يتلقى الأمر بذلك و دائما تظهر استجاباته بنفس السرعة، و هذا بالإضافة إلى انه يتسم ببعض الخصائص الفيزيولوجية و مشكلات في التعلم و أعراض سلوكية و هو طفل يقاوم التدريب كما يقترن لديه النشاط الزائد الانفعالي و سرعة الاستشارة و الانفعال و المزاج المتقلب.

و في هذا السياق توصلت دراسة "بريور و آخرون 1987" إلى أن الأطفال اللذين لديهم اضطراب في النشاط الزائد يتميزون بخصائص عن غيرهم في الفصل الدراسي، حيث تتميز هذه الفئة بصعوبة التركيز بالإضافة إلى مشكلات في القدرة على استمرار الانتباه و الاحتفاظ به و أيضا تركيز الانتباه لمدة طويلة و صعوبة تنظيم الأعمال و المهام التي تعطى لهم و عدم القدرة على إنهائها و يعانون من التشتت و الاندفاعية و يحتاجون إلى السيطرة و الإشراف الخارجي.

انطلاقا مما تقدم نجد ان الطفل في السن المدرسي معرض و بنسبة كبيرة للوقوع في الكثير من المشاكل النفسية و السلوكية المتنوعة، لاسيما و انه في طور الإعداد و التعلم و تلقي الخبرات سواء في مجتمعه الصغير أي الأسرة، أو في مجتمعه الأكبر أي المدرسة، حيث نجد هذه المشكلات السلوكية و النفسية متداخلة فيما بينها، و تختلف شدتها و نوعها من طفل إلى آخر و هذا كله يمكن ان يؤثر على مستوى تحصيله الدراسي.

و على هذا الأساس جاءت دراستنا هذه كمحاولة للتعرف على طبيعة العلاقة بين اضطراب النشاط الزائد و التوافق الدراسي لدى الطفل.

أما فيما يخص التساؤلات التي سوف نحاول الإجابة عليها في هذه الدراسة هي كالأتي:

1- هل يؤثر النشاط الزائد على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ في المرحلة الابتدائية؟

2- هل تؤثر الاندفاعية على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ في المرحلة الابتدائية؟

انطلاقا من التساؤلات السابقة نستنتج الفرضيات التالية:

فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة :

توجد علاقة بين اضطراب النشاط الزائد و التحصيل الدراسي لدى التلاميذ في المرحلة الابتدائية.

الفرضيات الجزئية:

1- يؤثر النشاط الزائد على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ في المرحلة الابتدائية.

2- تؤثر الاندفاعية على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ في المرحلة الابتدائية.

أهداف الدراسة:

لكل بحث او دراسة علمية اهداف و غايات يسعى الباحث الى تحقيقها في النهاية، فأهداف هذا البحث بكل ما يتضمنه من متغيرات تتمثل في:

- معرفة اذا كانت هناك علاقة بين اضطراب النشاط الزائد و التحصيل الدراسي لدى التلاميذ في المرحلة الابتدائية.

- الهدف من التعرف على النشاط الزائد و تأثيره على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ المتمدرسين.

- محاولة اثراء الحقل التعليمي بمعلومات حول هذا الموضوع نظرا لخطورة انتشاره في مجتمعنا.

-كما يهدف هذا البحث الى التطرق بشكل مفصل الى النشاط الزائد و مدى تأثيره على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ من أجل الاستفادة منه و محاولة التقليل منه.

أهمية الدراسة:

-تتضح أهمية الدراسة النظرية الحالية في أنها:

- تسلط الضوء على بعض أشكال المعاملة من طرف الأولياء و المعلمين المؤثرة على تكوين شخصية الطفل المتمدرس المصاب بالنشاط الزائد و الذي يؤثر بدوره على التحصيل الدراسي لهؤلاء التلاميذ.

- البحث عن أسباب اضطراب النشاط الزائد باستخدام الأسلوب العلمي .

- التعرف على اثر النشاط الزائد على تحصيل الأبناء دراسيا في المرحلة الابتدائية.

- كما يمكن أن تكون الدراسات الحالية تتمة لجهود سابقة و فائدة لصالح المكتبة و الباحثين في آن واحد.

أسباب اختيار البحث:

اخترنا موضوع بحثنا لعدة أسباب و التي نذكر من ببينها:

- تفشي هذا الاضطراب بكثرة في مجتمعنا في الاونة الاخيرة.
- التطرق الى جل العوامل التي تساعد الاخصائي النفسي المدرسي للتخلص من معيقات الاضطراب.
- يندرج هذا الموضوع في صميم التخصص.
- ميولاتنا الشخصية لإثراء هذا الموضوع لأنه أساسي و هام في مجال التربية و التعليم.
- الرغبة في اكتشاف معارف جديدة.

التحديد الاجرائي للمفاهيم:

النشاط الزائد: هو عدم قدرة الطفل على المواظبة على الإنتباه مصحوبا بشكل من أشكال الاندفاعية خلال مرحلة الطفولة مما يؤثر على سلوكه و أدائه.

التحصيل الدراسي: يتمثل في المعدل العام الذي يتحصل عليه التلاميذ في السنوات الثلاثة الاولى ابتدائي في نهاية العام الدراسي وهو الذي يمثل مجموع الدرجات او العلامات المتحصل عليها في جميع المواد المقررة لهذه السنة.

الدراسات السابقة:

لابد للباحث ان يعتمد اثناء قيامه بالدراسة على بعض الابحاث و الدراسات التي تطرقت الى موضوع بحثه سواء بطريقة مباشرة او غير مباشرة و بذلك يكون عمله حلقة متصلة و ليست منفصلة بتلك المحاولات التي سبقه باحثون من قبل و تعتبر هذه الدراسات مهمة لاي باحث خاصة في تحديد و توجيه مسار البحث نحو الطريق السليم.

كما تعمل هذه الدراسات السابقة على تزويد الباحث بالمعايير و المقاييس و المعلومات الاجرائية التي قد يحتاجها و الدراسات التي استهدفت موضوعا و منها:

1- دراسة كوف و مارجليس حيث وجد من خلال دراسته على الاطفال المصابين بالنشاط الزائد ان لهم علاقة وثيقة بالمشاكل التعليمية و لقد ناقش(كوف و مارجليس) ثلاث احتمالات يمكن ان تكون سببا او تأثر على التحصيل الدراسي للطفل ذو النشاط الزائد:

أ- ان الحركات الزائدة، غير الاساسية خاصة حركات الراس و العينين تؤدي لمشاكل تعليمية، كما ان مضاعفة النشاط الزائد يمكن ان يؤدي لاضطراب في التعلم نتيجة لعدم وضوح المعلومات خاصة تلك التي تأتي من خلال القنوات البصرية.

ب- قد يكون النشاط الزائد احد اعراض التلف العصبي.

ج- قد يكون لدى الاطفال ذوي النشاط الزائد مداخل مختلفة للمشاكل فهم يميلون للاندفاع غي اتخاذ القرارات مما يترتب على ذلك صعوبة لديهم في حل المشاكل لانهم يستجيبون لاول بادرة تلوح امامهم. (علا عبد الباقي ابراهيم-2003- ص30)

2- أشار كارتيلي (1984) في دراسته القائلة ان الاطفال الذين لديهم اضطراب في الانتباه سواء كان لديهم فرط في النشاط او لا يكون ادائهم منخفض على مقياس القدرة على القراءة و التحصيل الدراسي. (محمد علي كامل، 2008،ص47)

تعقيب على الدراسات السابقة:

مما سبق عرضه من دراسات و بحوث سابقة يمكن التوصل الى الاسس و الاعتبارات التالية:

1- تعد اساليب الملاحظة عن طريق المعلمين هي اكثر الاساليب فعالية في التعرف على حالة النشاط الزائد و تشخيصها من خلال الملاحظة لسلوك الطفل.

2- اكدت معظم الدراسات ان الاطفال الذين يتصفون باضطراب النشاط الزائد لديهم اضطراب معرفي و انخفاظ التحصيل الدراسي.

3- معظم الدراسات التي اجريت في مجال اضطراب النشاط الزائد كانت على مجموعات من الاطفال في المرحلة الابتدائية، للكشف المبكر عن حالة الاضطراب و محاولة علاجها قبل ان يستعصي علاجها فيما بعد.

الفصل الثاني:

القسم الاول: النشاط الزائد.

القسم الثاني: التحصيل الدراسي.

القسم الأول: النشاط الزائد

- تمهيد
- نبذة تاريخية حول اضطراب النشاط الزائد.
- تعريف اضطراب النشاط الزائد.
- اعراض اضطراب النشاط الزائد.
- اسباب اضطراب النشاط الزائد.
- تشخيص اضطراب النشاط الزائد.
- علاج النشاط الزائد.
- خلاصة القسم.

تمهيد:

يعد النشاط الزائد من المشكلات السلوكية التي يعاني منها الاطفال، اذ اصبحت تمثل هذه المشكلات مصدرا اساسيا لضيق و توتر و انزعاج المحيطين بالطفل، حيث يعاني هذا الاضطراب اولياء الامر و المعلمون و التلاميذ و مما لاشك فيه ان سلوك هذا الطفل و مستوى نشاطه قد يؤثر على استجابة الاولياء و المعلمين و القائمين على رعاية الطفل، مما يؤثر بالتالي على نموه و مستقبله التعليمي و الاجتماعي فيما بعد لذلك سنتناول في هذا الفصل التطور التاريخي لاضطراب النشاط الزائد بالاضافة الى تعريفه و اعراضه و انواعه و اسبابه.

1- نبذة تاريخية حول اضطراب النشاط الزائد:

نال مفهوم اضطراب النشاط الزائد اهتمام عند الباحثين في مجال التربية و علم النفس و طب الاطفال.

فقد تمت الاشارة الى الاضطراب لاول مرة من قبل الدكتور هنريك هوفمان (1845)، و هو طبيب كتب العديد من كتب الطب و الطب النفسي، و الذي اهتم بايضاح خصائص الافراد الذين يعانون من اضطراب النشاط الزائد (ADHD) و المتمثل في النشاط الزائد و الاندفاعية.

وفي عام (1902) قام (جورج ستيل) بنشر سلسلة من المحاضرات للكلية الملكية للاطباء في انجلترا و التي وصف فيها مجموعة من الافراد الاندفاعيين الذين يعانون من مشكلات سلوكية نتيجة اضطراب في المخ ا والى عوامل وراثية، ا والى عوامل بيئية و طبية اخرى، و لقد لاحظ هذا الاضطراب بين الذكور و الاناث و اوصى بعلاج هذه الحالات و ابقاؤها في المصحات لحين استكمال علاجهم تامين الاهتمام الطبي في السلوكيات المتصلة بفرط الحركة وعجز الانتباه فقط لوحظ وجود مجموعة من الاضطربات التي تؤثر على الدماغ مثل الاورام و الأمراض المعدية والاصابات المختلفة و التي تؤدي بدورها الى حدوث مشكلات في السلوك و التعلم صرع ترد غولد 1908 بانه في الحلات الاصابة الدماغية البسيطة خلال الولادة فان الاعراض الأولية تتلاش بسرعة و تعاد الظهور عندما يبدأ الطفل تعليمه المدرسي دالة علي وجود عجزها ، وعلا الرغم من التجاهل الكبير ما جاء به "ترد غولد" في الأربعين سنة التالية ، توصل تنامي الاهتمام في تأثير الاصابة الدماغية غلي السلوك فقد أصيب عدد كبير من الأطفال بعدوى الالتهاب الدماغي أو الالتهاب السحايا بين عامي 1917 – 1918 مما لفت الانتباه الى مشكلات السلوك التي أضهرها عدد كبير من الأطفال بالتهيج و الاندفاعية و النشاط الزائد و عدم الاستقرار الوجداني ، و السلوكات العدوانية.

أعاد ستراوس Strauss الاهتمام خلال الأربعينات بنظرة "ترد غولد" "ستراوس" يدرس الأفراد ذوي الاصبات الدماغية و خرج بفرضية أن كل الأفراد الذين يظهرون المشكلات السلوكية و التعلمية لابد أنه لحقت بهم اصابات دماغية "تلف دماغي بسيط و في الستنيات تغير مصطلح " تلف دماغي بسيط " الى "خلل دماغي بسيط اذ يعرف على أنه اضطراب متغير أو غير متجانس في خصائصه كان يشمل الأطفال ذوي الصعوبات التعلمية وكذلك الأطفال المصابين بنشاط الزائد .

2 – تعريف النشاط الزائد :

تم تعريف النشاط الزائد من طرف عدة باحثين حيث يعرف كمايلي:

- عرف "مصطفي نوري خليل"(2006 ، ص 190) . النشاط الزائد هو نشاط جسمي و حركي لدى الطفل بحيث لا يستطيع التحكم بحركات جسمية بل يقضي أغلب وقته في الحركة المستمرة و غالبا هذه الظاهرة مصاحبة لحالات اصابة الدماغ او قد تكون لاسباب نفسية.

- تعرفه "خولة أحمد يحي" (2000 ، ص 179) : النشاط الزائد هو نشاط عضوي مفرط و أسلوب حركي قهري يبدو في شكل سلسلة من الحركات الجسمية المتتالية و تحول سريع وضعيف القدرة التركيز علي موضوع معين و الاندفاعية التي تؤدي الى الحماقة الاجتماعية .

- عرف "احمد محمد الزغبي" (2005 ،ص 194) : هو عبارة عن حركات جسمية تفوق الحد الطبيعي أو المقبول ، انه متلازمة (تناذر) مكون من مجموعة اضطربات سلوكية ينشأ نتيجة أسباب متعددة نفسية وعضوية معا .

التعريف الطبي:

يعرف الاطباء اضطراب النشاط الزائد علي أنه اضطراب جني المصدر ينتقل بالوراثة في كثير من حالته ، و ينتج عنه عدم توازن كيميائى أو عجز في الوصلات و العصبية الموصلة بجزء من المخ المسؤولة عن الخواص الكيميائية التي تساعد المخ على تنظيم السلوك .

- و تعرفه مجموعة من الأطباء متخصصة في الاضطرابات العقلية ، على أنه اضطراب عصبي حيوي يؤدي الى عملية قصور حاد تؤثر على الأطفال بنسبة 5% من تلاميذ المدارس .

- بينما يعرفه تشرنومازوفا (Chernomazava، 1996) على أنه " نتيجة قصور في وظائف المخ التي يصعب قياسها بالاختبارات النفسية " .

- و أخيرا يعرفه المعهد القومي للصحة النفسية National institute of Health 2000 على أنه " اضطراب في المراكز العصبية التي تسبب مشاكل في وظائف المخ، مثل التفكير و التعلم و الذاكرة و السلوك".

التعريف السلوكي:

-عرفه "باركلي" (Barkley،1990) في نظريته عن اضطراب النشاط الزائد على أنه "اضطراب صنع الاستجابة للوظائف التنفيذية قد يؤدي الى قصور في تنظيم الذات ، و عجز في القدرة على تنظيم السلوك اتجاه الأهداف الحاضرة و المستقبل مع عدم ملائمة السلوك ".

- و أكد "جولد ستين" (Goldstein ،1999) تعريف باركلي في نظريته على أن الأطفال من ذوي الاضطراب النشاط الزائد يعانون من مشاكل متعلقة بالوظيفة التنفيذية اثناء التعلم قد تكون السبب في اعاقة نموهم الاكاديمي و تجعلهم يعانون من صعوبة العمليات اللفظية المتصلة باللغة .

(مشيرة عبد الحميد احمد اليوسفي ،2005،ص17)

-عرفه American psychiatric association 1991 DSM4 (الدليل التشخيصي الرابع للاضطربات العقلية) الى أن اضطراب النشاط الزائد يعني عدم قدرة الطفل على الانتباه وقابليته للتشتت قد تؤثر عل تركزه أثناء قيامه بالنشاطات المختلفة وعدم اتمامها بنجاح.

(عبد العزير حيدر حسين ،2013، ص145)

3- أعراض اضطراب النشاط الزائد:

يكون كثير من التلاميذ في فترة من فترات حياتهم مشاغبين و درجة حركاتهم زائدة بعض الشيء، لكن ما نحن بصدد البحث فيه، هو درجة غير طبيعية من النشاط الحركي و ضعف التركيز يكون موجود في اكثر من مكان، مثلا في البيت و المدرسة، و ليس في موقع واحد، و تعتبر هذه النقطة مهمة جدا في التشخيص حيث نفرقها عن امراض نفسية اخرى.

و يبدا ظهور المشكلة بوضوح في المدرسة حيث المتطلبات الإضافية للعملية التعليميةو التربوية مثل الجلوس في القسم بهدوء و الالتزام بالمكان و عدم التشويش على الاخرين و التركيز على ما يدور في الصف من شرح و توجيهات المدرسة. وقد وضع (حاتم جعافرة، 2008،ص 34) ثلاثة انواع من الاعراض و هي: أعراض قلة الانتباه و الاعراض الاجتماعية و الاعراض التعليمية حيث يمكن شرحها كالاتي:

أ- قلة الانتباه: يتصف هؤلاء الاطفال بأن المدة الزمنية لدرجة انتباههم قصيرة جدا و عدم استجابتهم للمؤثرات الظاهرة بسهولة.

- الشرود الذهني و ضعف التركيز.

- كثرة التململ و التذمر و النسيان.

- الاندفاع : فهؤلاء التلاميذ يستقبلون ما يدور حولهم ثم يتصرفون مباشرة قبل ان يفكروا في رد الفعل.

ب- الاعراض الاجتماعية:

اكدت نتائج الدراسات ان الاطفال ذوي النشاط الزائد غير متوافقين لا يستطيعون التعاون مع الاخرين، و لا يطيعون الاوامر و يصعب عليهم اقامة علاقات طيبة مع زملائهم و اخوانهم، و يمارسون سلوكات غير مقبولة اجتماعيا مثل: العدوان و الصراخ و الشجار و الهياج و تراهم منبوذي من الاخرين غير قادرين على التفاعل الاجتماعي الايجابي.

ج- الاعراض التعليمية:

و في مجال التعلم تؤكد الدراسات على ان الاطفال ذوي النشاط الزائد يعانون من صعوبات التعلم، و لديهم الكثير من المشكلات التعليمية فهم:

- لا يستطيعون اكمال الواجبات المدرسية.

- لا يركزون في حجرة الدراسة.

- يجدون صعوبة في التعامل مع الرموز و الاختصارات و استيعاب التعلم.

4- أسباب اضطراب النشاط الزائد:

لقد تعددت الاسباب المؤدية الى الاضطراب نظرا لتعدد الاراء الطبية و التربوية و النفسية في تفسيره، و قد تعود اسباب اسباب الاضطراب الى عوامل بيولوجية و بيولوجية و نفسية و اجتماعية و اسرية، و تربوية، و عوامل بيئية، و من خلال مراجعة الدراسات التي تناولت هذا الاضطراب تم استخلاص الاسباب الرئيسية التي قد تؤدي اليه على النحو الاتي:

1- الاسباب الوراثية:

يؤدي العامل الوراثي دورا هاما في اصابة الاطفالبهذا الاضطراب وذلك اما بطريقة مباشرة من انتقال الصفات الوراثية المسؤولة عن عملية الانتباه من الاباء الى الابناء و التي تؤدي بدورها الى

تلف او ضعف المراكز العصبية في المخ، او بطريقة غير مباشرة من خلال نقل الصفات الوراثية لعيوب تكوينية ينجم عنها تلف بعض خلايا المخ تؤدي بدورها الى ضعف في نمو المراكز المسؤولة عن الانتباه و التركيز حيث تؤكد نتائج الدراسات التي أجريت على التوائم المتماثلة و غير المتماثلة وجود تماثل في تشخيص الاضطراب لدى (81%) من التوائم المتماثلة مقارنة مع نسب الثلث فقطلدى التوائم غير المتماثلة، و كذا الدراسات التي أجريت على الاقارب من الدرجة الاولى (الاخوة و الابوين) للافراد ذوي الاضطراب أن (25%) منهم يتم تشخيص الاضطراب لديهم مقرنة مع (7%) فقط من اقارب الافراد غير المصابين بالاضطراب و توصل باركلي 1999 في دراسته التي أجريت على التوائم المتماثلة الى أن اصابة احد التوائم بهذا الاضطراب يكشف عن اصابة التوأم الاخر ما بين (11-18) مرة اكثر من احتمال اصابة الاخ غير التوأم، و أن (55-92%) من التوائم المصابين سيظهر لديهم لاحقا. (ليلى كريم المرسومي، 2011، ص52- 53)

2- الاسباب البيئية:

تؤثر البيئة بعناصرها المختلفة على حدوث الاضطراب فقد تزيد من حدوثه او تساهم في ظهوره، و قد أشارت بعض البحوث الى عدد من الاسباب منها تعرض الام الحامل الى الاشعاع او تناول الام لبعض العقاقير الطبية أو اصابتها ببعض الامراض المعدية كالحصبة الالمانية أو الجدري و غيرها من الامراض التي تؤدي الى تشوهات و عيوب خلقية قد تتوافق مع هذا الاضطراب، أو الولادة قبل الاوان أو الولادة العسرة التي ينتج عنها تلف بعض خلايا المخ و قد يحدث الاضطراب نتيجة تعرض الطفل الى حالات الصدام في منطقة الرأس أو السقوط من مكان مرتفع، أو اصابته ببعض الامراض المعدية مثل الحمى الشوكية، أو الالتهاب السحائي أو الحمى القرمزية، مما يؤدي الى اصابة المراكز العصبية في المخ المشؤولة عن الانتباه في الفص الجبهي و الفصوص الخلفية.(حسين مصطفى عبد المعطي، 2003، ص33)

و قد يرجع الاضطراب الى تسمم هؤلاء الاطفال بمادة الرصاص الذي يدخل كمركب كيميائي لطلاء لعب الاطفال الخشبية و أقلام الرصاص.

3- الاسباب النفسية الاجتماعية:

يرى علماء النفس أ، اضطراب النشاط الزائد يرجع مباشرة الى أسباب نفسية اجتماعية تبدوا أ'راضه واضحة في السلوك الظاهري للتلميذ، فالضغوط النفسية و الاحباط الذي يتعرض له التلميذ يجعله يشعر بعدم الثقة بالنفس، و تدني في مفهوم الذات، و عدم الرضا عن أعماله و تصرفاته، و اضعاف معنوياته و الانسحاب الى عالمه الخاص و يحاول الانتقام من الاخرين.

4- الاسباب العصبية و البيولوجية:

ترتبط هذه الاسباب بوجود خلل في وظائف المخ المسؤولة عن الانتباه، أو خلل في التوازن الكيميائي للناقلات العصبية و لنظام التنشيط الشبكي لوظائف المخ الذي يظهر نتيجة ما يلي:

أ- تأخر النضج العصبي: يؤكد والين whalen على أن ذوي اضطراب النشاط الزائد يعانون من خلل في الجهاز العصبي المركزي، و قد تم اكتشاف ذلك من خلال عدة ادلة فيزيقية و نفسية مثل: حساسية الجلد و جهاز رسم المخ و الاستجابات الدفاعية المستحثة التي تشير الى انهم يعانون من صعوبات في أنظمة الارسال العصبي ووظائفه.

ب- الاضطرابات البيوكيميائية: توجد شواهد ترى أن اضطراب النشاط الزائد يرجع الى طبيعة الخلل الكيميائي للناقلات العصبية في المخ.

كذلك تشير الدراسات التشريحية و الفيزيولوجية و العصبية للافراد المصابين بهذا الاضطراب الى وجود انخفاض للتمثيل الغذائيلجلوكوز المخ في المادة البيضاء الموجودة في الفص الصدغي.

(خالد سعد محمد علي قاضي، 2011، ص33)

كذلك فان استخدام الرنين المغناطيسي (IRM) ادى بالوصول الى دلائل الى نمو شاذ في الفص الجبهي، و عدم التناسق بين نصفي المخ الايمن و الايسر لدى المضطربين.

(حسن مصطفى عبد المعطي، 2011، ص324)

5- تشخيص اضطراب النشاط الزائد:

نشرت الاكاديمية الامريكية لطب الاطفال (American Acadimy of pediatrics,2011) أحدث دليل لتشخيص الاطفال ذوي النشاط الزائد، حيث يشمل على عمليات التشخيص المبدئية كما يلي:

1- الحصول على المعلومات الاساسية عن حالة الطفل من كل من يتعامل معه (والديه، مدرسته، جيرانه أو القائمين على رعايته) حيث يتم التعرف على سلوكاته.

2- التتبع اليومي من الاسرة لمعرفة وفهم الاعراض السلوكية لمدة ستة أشهر على الاقل قبل بدء العلاج.

3- التقييم المستمر للاجابات على أسئلة الاسرة مع أخذ البيانات الكافية عن تاريخ الاسرة و التاريخ المدرسي و أسلوب التعامل مع الطفل في المنزل و المدرسة أو بعض المشاكل الخاصة بالطفل.

4- وضع تصوير لبرنامج تربوي مناسب لقدرات الطفلADHD على التفكير و مهاراته الاكاديمية.

5- التنسيق مع المراكز الصحية و مؤسسات رعاية الطفل لعمل فحص طبي شامل على أجهزة السمع، البصر أو أي اعاقات في النمو مثل: بعض المهارات الحركية، الذاكرة أو قدرات الطفل على التذكر، أو عن كيفية التحدث.

6- مساعدة الاسرة في وضع أهداف خاصة للمجالات التي يهتم بها الطفل ADHD و معرفة مدى تأثيرها على أنشطته اليومية.

بالاضافة الى ذلك محاولة زيادة الاتصال بين الاسر الاخرى ذوي الحالات المشابهة من الاطفال ADHD لتبادل المعلومات و الاحتياجات الخاصة به و معرفة مدى الاستفادة من أساليب التعامل المختلفة مع هؤلاء الاطفال.
(American Acadimy of pedaitrics , 1993), (et . al. 1993 and penin)

6- علاج اضطراب النشاط الزائد:

ان اضطراب النشاط الزائد يعد من الاضطرابات التي قد تؤدي الى مشكلات و انزعاج للاسرة و الاقران و المعلمين مما تنعكس اثارها على التحصيل الاكاديمي و ليس هذا فحسب بل على السلوك

التكيفي و للقليل من اثار هذا الاضطراب يمكن اللجوء الى مجموعة من الاجراءات الوقائية و العلاجية منها:

اولا: الاجراءات الوقائية:

1- الاهتمام بالام الحامل بتقديم الرعاية الصحية و النفسية و الاجتماعية اثناء فترة الحمل.

2- عدم تعرض الام الحامل الى الاشعة أو اخذ الادوية في الثلاثة أشهر الأولى إلا بإرشادات الطبيب المعالج.

3- زيادة الرعاية الصحية أثناء الحمل و الاهتمام بتوفير الغذاء الكامل للأطفال و خاصة الأغذية الغنية بالبروتين.

4- إتاحة الفرصة للطفل للعب و اختيار الألعاب المفضلة لديه.

5- عدم تعزيز الطفل على الأنماط السلوكية غير المرغوب فيها و تشجيعه لها بل يجب عدم الاهتمام بها و تجاهلها.

6- توفير بيئة مناسبة للطفل أثناء المذاكرة بحيث نبعد عنه المشتتات السمعية و البصرية بقدر الإمكان حتى نعطي له فرصة للتركيز و الإنتباه.

7- يجب أن تكون المشكلات الأسرية بعيدة عن الطفل و تجنبا لإثارته و مظايقته حتى لا تتطور لديه مشاعر التوتر و العصبية.

8- الكشف عن القدرة العقلية العامة أي مستوى IQ و القدرة على التذكر و الإدراك.

ثانيا الإجراءات العلاجية:

أ- العلاج السلوكي:

و يستهدف تعديل سلوكيات الطفل غير المرغوبة كالاندفاعية و غالبا ما يستخدم أسلوب التدعيم الإيجابي، و يعني مكافأة الطفل بعد قيامه بالسلوك المرغوب الذي يتدرب عليه، و قد يكون التدعيم ماديا عن طريق النقود أو الحلوى، و قد يكون معنويا عن طريق تقبيل الطفل أو مداعبته أو مدحه بعبارات شكر و لابد أن يقدم التدعيم عقب السلوك المراد تدعيمه مباشرة لان تأجيل التدعيم قد يجعله يقوم بسلوك أخر غير مرغوب، و عندما يتم التدعيم فإن الطفل يربط هذا التدعيم بالسلوك الاخير مما يشجعه على تكرار السلوك غير المرغوب فيه.

ب- العلاج الأسري:

لقد وصف باترسون برنامجا استخدم فيه التدعيم الإيجابي ليكون عاملا فعالا في إحداث التغيير، و فيه يتعلم الوالدين المبادئ الأساسية للتدعيم الإيجابي، و كيف يتجاهلان السلوكات السلبية، و قد استخدم تحليل الآراء السلوكية و طبق على السلوكات السلبية، و لذا قد تبرز سلوكات محددة يتبعها الأب، و يستفاد من اجراء الوقت المستقطع او الابتعاد المؤقت عن كأسلوب أساسي ذي أهمية كبيرة و في هذا الصدد يتعلم الأب أن يضع نظاما للمكافأة كجزء من إتفاق مبرم مع الطفل، و يمكن جعله فرديا على

نحو أفضل و ذلك بالعمل مع أسرة واحدة في كل مرة و الدليل على ذلك أن التدريب الوالدي يسحن إذعان الطفل و خضوعه أقوى من أي أثر اخر لهذا التدريب في تغيير مقاييس الإنتباه.

خلاصة القسم:

يحتاج الطفل الذي يعاني من النشاط الزائد الى الكثير من الصبر ة الاهتمام، اذ أنه لا يستطيع التركيز و يمكن صرف انتباهه بسهولة كبيرة و يستجيب بشكل أكثر من اللازم للمثيرات المحيطة و مثل هذه السلوكات بالتحديد غالبا ما تجعل من الصعب على الراشدين التعامل بصبر مع الطفل هذا يؤثر على تحصيله الدراسي.

القسم الثاني: التحصيل الدراسي.

- تمهيد.
- تعريف التحصيل الدراسي.
- أهمية التحصيل الدراسي.
- أهداف التحصيل الدراسي.
- مستويات التحصيل الدراسي.
- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.
- مبادئ التحصيل الدراسي.
- خلاصة القسم.

تمهيد:

اهتمت التربية بالطاقات البشرية اهتماما متزايدا، و التي يمثلها التلاميذ، فاصبح الاهتمام موجها للتلميذ و لحجم المعارف التي استوعبها، و المهارات التي اكتسبها، حيث ان ما شد اهتمام المؤسسات التعليمية اكثر، هذا م استوجب الكشف عن نقاط ضعف التلميذ و العمل على تحسين ذلك بمساعدة من المعلم عن طريق القائه للدروس و جعل التلميذ يستفيد منها و ذلك بمراعاة مختلف العوامل المؤثرة في تحصيله الدراسي، و رغم ذلك يمكن ان يصادف مشكلات في تحصيله هذا.

1- تعريف التحصيل الدراسي:

عرفه مجموعة من الباحثين كالتالي:

- التحصيل بمفهومه الحديث يعني اكتساب الطالب للمعارف و المهارات المدرسية بطريقة علمية منظمة، و التحصيل في ضوء هذا المفهوم يهتم بجانبين أساسيين من نواتج التعلم هما (الجانب المعرفي و المهاري). (جميل محمد عبد السميع شعلة،2000،ص113)

- يعرف التحصيل بانه مدى استيعاب الطلاب لما فعلوه من خبرات معينة من خلال مقررات دراسية و يقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبارات التحصيلية المعدة لهذا الغرض.(حسن بن عايل احمد يحيى و اخرون، 2012،ص21)

- هو المستوى الذي يصل اليه التلميذ في تحصيله للمواد الدراسية كما يقاس بالامتحانات التحصيلية التي تجرى في نهاية العام الدراسي. (عبد المنعم احمد الدويدر،2004،ص222)

- هو مستوى محدد من الاداء و الكفاءة في العمل الدراسي، كما يقيم من قبل المعلمين او عن طريق الاختبارات او كليهما. (الطاهر سعد الله،1986،ص44)

- هو المعرفة التي التي يحصل عليها الطفل من خلال برنامج مدرسي قصد تكيفه مع الوسط و العمل المدرسي.(robert lanfont,1963,p15)

- مدى تفوق التلميذ من الناحية الدراسية عن طريق الحصول في الاختبارات النهائية على تقديرات مرتفعة نسبيا في مختلف المواد التي يدرسها و يرى ان ان المعدل التراكمي للدرجات التي يحصل عليها التلميذ، تعد بمثابة مقياس كمي دقيق يمكننا من قياس مدى تحصيله الدراسي و المعدل هو معدل الدرجات النهائية لجميع الاختبارات التي قام بها التلميذ منذ بداية السنة الدراسية الى نهاية نجاحه او رسوبه. (احمد عبد السلام محمد،1960،ص362)

- كما يعرف في القاموس كما يلي:

- عرفه قاموس علم النفس بأنه: (مستوى من كفاءة الانجاز في العمل المدرسي يمكن تحديده بواسطة الاختبارات المقننة لتقويم عمل الطالب)

- عرفه قاموس القياس لعلوم التربية التحصيل الدراسي بأنه: (تحديد التقدم الذي يحرزه الطالب من المعلومات او المهارات و مدى تمكنه منها. (محمود جمال السلخي، 2013،ص25)

2- اهمية التحصيل الدراسي:

تكمن اهمية التحصيل الدراسي في احداث تغيير سلوكي و ادراكي و عاطفي و اجتماعي لدى الطلبة، نسميه عادة بالتعلم و هو عملية باطنية و غير مرئية، تحدث نتيجة تغيرات في البناء الادراكي للتلميذ، و نتعرف علية بواسطة التحصيل الدراسي، فالتحصيل الدراسي هو نتاج للتعلم حيث تبرز اهميته بمقدار ما يحقق من الاهداف السلوكية و الوجدانية، و السيكوحركية فكلما كان هذا التحصيل مؤثرا في المردود التنموي الشامل عند الطلبة كانت فعاليته ايجابية، و تظهر اهميته التربوية في سلوك التلميذ الذي يغيرهم نحو الافضل و يساعدهم على التفاعل مع بيئتهم. (يامنة عبد القادر اسماعيلي ،2011،ص73)

-و هنا نقول ان اهمية التحصيل الدراسي تحصل من خلال تحقيق عملية التعلم التي تكون لها تأثير ايجابي على سلوك التلميذة و الذي ي؟هر في تكيفه مع وسطه المدرسي بمختلف متغيراته.

3-اهداف التحصيل الدراسي:

يهدف التحصيل الدراسي في المقام الاول الى الحصول على المعارف و المعلومات و الاتجاهات و الميول و المهارات التي تبين مدى استيعاب التلاميذ لما تعلموه في المواد الدراسية المقررة، و كذلك ما حصله كل واحد منهم من محتويات تلك المواد لاجل الحصول على ترتيب لمستوياتهم، بغية رسم لاستعداداتهم العقلية، و قدراتهم المعرفية، وخصائصهم الوجدانية، و سماتهم الشخصية لاجل ضبط العملية التربوية.

- وعلى العموم فأن اهداف التحصيل الدراسي عديدة يمكن تحديدها فيما يلي:
- الوقوف على المكتسبات القبلية من أجل تشخيص و معرفة مواقف القوة و الضعف لدى التلاميذ، بغية تحديد الحالة الراهنة لكل واحد منهم التي تكون منطلقا للعمل على زيادة الفاعلية في المواقف التعليمية المقبلة.
- الكشف على المستويات التعليمية المختلفة من اجل تصنيف التلاميذ تبعا لمستوياتهم و مساعدة كل واحد منهم على التكيف السليم مع وسطه المدرسي و محاولة الارتقاء بمستواه التعليمي.
- الكشف عن قدرات التلاميذ الخاصة من أجل العمل على رعايتها حتى يتمكن كل واحد منهم بتوظيفها في خدمة نفسه و مجتمعه معا.
- تحديد وضعية أداء كل تلميذ بالنسبة الى ما هو مرغوب فيه، اي مدى تقدمه او تراجعه عن النتائج المتحصل عليها سابقا.
- توفير التغذية الراجعة بعد اكتشاف صعوبات ما، مما يمّكن من اتخاذ التدابير و الوسائل العلاجية التي تتناسب مع ما تم الكشف عنه من حقائق.
- تكييف الانشطة و الخبرات التعليمية المقررة حسب المعطيات من أجل استغلال القدرات المختلفة للتلاميذ.
- تحديد مدى فعالية و صلاحية كل تلميذ لمواصلة او عدم مواصلة خبرات تعليمية ما.
- تحسين و تطوير العملية التعليمية.(برو محمد، 2010، ص 216)

4- مستويات التحصيل الدراسي:

هناك ثلاث مستويات لدى التلميذ لتحصيله الدراسي، حيث يتحصل على علامات جيدة و هذا يحقق له له النجاح كما قد يتعرض للفشل فيحصل على علامات ضعيفة، كما قد يكون متوازنا و يحصل على علامات متوسطة و هذه المستويات نجدها فيما يلي:

ا- التحصيل الدراسي الجيد:

هو عبارة عن سلوك يعبر عن تجاوز مستوى الاداء للتلميذ عن المتوقع منه، في ضوء قدراته و استعداداته الخاصة، وهو ايضا حصول التلميذ على علامات متفوقة. (مدحت عبد الحميد عبد اللطيف، 1999،ص108)

ب- التحصيل الدراسي الضعيف:

يدعى بالتخلف الدراسي أو التأخر الدراسي، الذي اثار اهتمام العديد من الباحثين، حيث اعتبروه عبارة عن الصعوبات التي يتلقاها التلميذ في عملية التحصيل الدراسي، و هذه االصعوبات تعيقة عن مواصلة مشواره الدراسي. (philippe chmpy – 1998 – p90)

ج- التحصيل الدراسي المتوسط:
و فيه تكون نتائج التلميذ متوسطة، اي ليست جيدة و ليست ضعيفة.

5- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

يلعب الاهتمام بالنواحي الصحيحة و العقلية و النفسية و الوجدانية للتلميذ دورا هاما في التأثير على المردود الدراسي و على استقراره و تكيفه النفسي.
و تحدد الخصائص النفسية للطالب استعداده العامة و الخاصة التي تؤثر بشكل قوي على تحصيله الدراسي.
و عموما سندرج عوامل مختلفة الأهمية فيما بينها لها أثرها الخاص على التحصيل الدراسي و تتمثل ب:
ا- العامل العقلي:

حيث ترى الباحثة ان الفر وقات الفردية من الناحية تلعب دورا كبيرا في مستوى المردود الدراسي حيث يتوقف نجاح التلميذ على قدراته العقلية خاصة إذا توقفت هذه الاستعدادات مع ميولاته و رغباته في المادة التي يدرسها.

و يمثل التعرف على مختلف العادات الدراسية الجيدة لدى التلاميذ طريقة غير كافية لتفسير قدراتهم التعليمية، فقد يجتهد بعضهم دون مردود تحصيلي جيد، و قد يتكاسل البعض الاخر مع امكانية الحصول على نتائج دراسية عالية هذا ما يسمح بالقول ان متغير الذكاء يساهم بصورة فعلية واضحة في التاثير على المردود الدراسي حيث ان مستوى التحصيل يتزايد او يتناقص بتغيير في درجة الذكاء.

كما ان التحصيل الدراسي له علاقة وطيدة بمجمل الاستعدادات و القدرات المعرفية الخاصة بالتلميذ حيث يعد نقص الذكاء من اهم العوامل المؤدية الى حالات التـأخر الدراسي.

ب- العامل النفسي:

اكدت معظم الدراسات النفسية و التربوية ان نجاح التلميذ مرهون بقدرته على التوافق مع نفسه و مع غيره، كما وجدت ان العوامل الشخصية للتلميذ تلعب دورا هاما في التحصيل الدراسي، اذ لابد من توفر قوة الدافعية للتعلم عند التلميذ، و ان يكون لديه ميل في المادة الدراسية و استاذ هذه المادة، و كذا تكوين مفهوم ايجابي عن ذاته، و الثقة بالنفس خاصة، و هذا ما يشعره بالقدرة و الكفاءة على مواجهة كل الظروف لتحقيق الاهداف المرجوة و الاهتمام اكثر باداء الواجبات المدرسية.

(محمد برو ، مرجع سابق ،ص 111)

ج- العامل المدرسي:

تعتبر العوامل المدرسية من أهم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي للتلميذ، و ذات أثر ملموس في الموقف التعليمي، و من بين هذه العوامل نجد الجو الاجتماعي المدرسي الذي يتمثل في العلاقات الاجتماعية بين افراد المجتمع المدرسي (الاستاذ، التلميذ...) الى جانب ضرورة استقرار التنظيم التربوي منذ بدء العام المدرسي، و كما يعتبر أسلوب التدريس الذي يتبعه الاستاذ اتجاه تلاميذه جد مهم في تحفيز التلاميذ على التحصيل الدراسي الجيد.

(محمد برو، مرجع سابق، ص113)

6- مبادئ التحصيل الدراسي:

-يقوم التحصيل الدراسي على مجموعة من المبادئ تعتبر بمثابة أسس و قواعد عامة، يسير عليها المربون على مختلف تخصصاتهم أثناء ادائهم لاعمالهم التربوية و البيداغوجية ذلك من أجل التحصيل الاكاديمي للتلاميذ، و مساعدتهم على الانضباط و تحقيق التفوق و النبوغ و الامتياز و من بين هذه المبادئ نذكر:

أ- مبدأ التعزيز:

أكدت النظريات الارتباطية و السلوكية على أهمية مبدأ التعزيز في التعلم و قدرته على استثارة دافعية التعلم و توجيه نشاطه، و هو يتخذ شكلين اما الثواب أو العقاب، و الكل يتفق في الميدان التربوي النفسي على أهمية التعزيز و خاصة الثواب منه في دفع التلاميذ نحو الدراسة و الاقبال عليها وهذا يعني أن الثواب الناتج عن النجاح في أي نشاط معين، يعمل على توكيد ذلك النشاط، فالتلميذ يقبل على التعلم اذا ارتبط ذلك بالخبرات السارة المحببة اليه كالنجاح في الاداء، أو اكتساب تقدير الاستاذ ة تشجيعه و في هذا يكون تحصيلا دراسيا جيدا. (نايفة قطامي، 1999، ص 188)

ب- مبدأ التدريب:

ان تعلم و اكتساب التلميذ لسلوكات مختلفة يتأسس في كثير من الاحيان عن كثرة التدريب العلمي على الاساليب و المهارات و أوجه النشاط المتنوعة، شرط أن يربط هذا التدريب بحاجات التلاميذ و قدراتهم و ميولهم، و مصادرإهتمامهم، و نواحي نشاطهم، و أن يتنوع بين الشفوي و الكتابي، لأن كثرة التدريب في الوقت المناسب يعد بمثابة تثبيت المعلومات، و تحقيق الاهداف المسطرة، ومن ثم فإن هذا المبدأ يمكن إعتباره من الاساليب الهامة التي تمكن خلق روح المنافسة و تطوير و تنمية القدرات الخاصة التي تساعد على تنمية الرّصيد المعرفي و العلمي و تحسين تحصيله الدراسي.

(محمد برو، المرجع السابق،214- 215)

ج- مبدأ الحداثة:

الحداثة في الاصل هي عملية بناء متكامل متناسق لشرح الاجتهاد العقلي الصرف، تابعة من موقف فكري، و ظان أبناء كل جيل قد خلقو للتكيف مع ظروف مختلفة في جوهرها عن تلك الظروف التي عرفها اباءهم و اجدادهم و بالتالي هم مجبرون الية فكرية جديدة، و ابتكار حلول نوعية للمشكلات التي تعترض سبيلهم في كل مناحي حياتهم النظرية و العملية.

(علي بن محمد، 2001،ص20)

د- مبدأ الواقعية:

الكل يعلم أ، العملية التعليمية تعتبر من العمليات الاجتماعية التي تتم في بيئة طبيعية و اجتماعية، لذا يفترض، أن يوفر داخل الحجرة الدراسية كل المواد و الانشطة و الخبرات الدراسية التي تقدم للتلاميذ، مرتبطة بحياتهم و ما يدور حولهم في بيئتهم الاجتماعية، و بالتلي فإن الأخذ بهذا المبدأ من أجل تسهيل عملية التعلم و الوصول بالتلاميذ الى التحصيل الجيد، يتطلب تحديد و مراعاة مختلف الظروف المادية و

البيئية و التربوية المساعدة على تشجيع إمكانات و فرص ظهور السلوك، و زيادة دافعية التعلم للتلاميذ.

(محمد برو، المرجع السابق، ص 213)

خلاصة القسم:

نستخلص مما سبق أن التحصيل الدراسي يعني مقدار المعرفة التي اكتسبها التلميذ في العملية التربوية، فهو إذن مصطلح تربوي يطلق على محصلة النتائج الدراسية المستوعبة من طرف التلميذ خلال تعلمه في المدرسة، فهناك عوامل تتدخل و تؤثر على القدرة التحصيلية عنده مما يجعل مما يجعل الدافعية للدراسة تضعف لديه، و بذلك تتكون لديه عادات دراسية خاطئة، و هذا بدوره يؤثر على التلميذ مما يجعله ينفر من المدرسة، لإنماء قدرته على التحصيل الجيد، لابد من تقوية العلاقة بين المدرسة و البيت، و بين التلميذ و المعلم، و تعويد التلميذ على المواظبة و العمل و الإجتهاد و الثابرة.

الإطار التطبيقي

1- التذكير بالفرضيات:

الفرضية العامة:

-توجد علاقة بين اضطراب النشاط الزائد و التحصيل الدراسي لدى التلاميذ في المرحلة الإبتدائية.

الفرضيات الجزئية:

- يؤثر النشاط الزائد على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ في المرحلة الإبتدائية.

- تؤثر الاندفاعية على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ في المرحلة الإبتدائية.

المنهج المتبع:

لا شك أن طبيعة الدراسة أو البحث هي التي تحدد و بشكل ملائم المنهج وهو الذي يحدد أسلوب البحث و الاداء الملائمة أكثر من غيرها، و نظرا لطبيعة موضوع الدراسة إعتمدنا على منهج دراسة حالة و الذي عرفه الدكتور" محمد نبيل" على أنه:

" يستعمل لوصف الحالة وصفا دقيقا و هو من البحوث المعمقة المعقدة في فردية وحدة اجتماعية ما، شخصا كان او أسرة أو جماعة، أو مؤسسة اجتماعية، أو مجتمعا محليا، فعن طريق استخدام عدد من ادوات البحث،تجمع من البيانات الملائمة عن الوضع القائم للوحدة و خبراتها الماضية و علاقتها مع البيئة. (الدكتور محمد نبيل،2007،ص348)

وهي تتضمن جمع البيانات في مجالات مختلفة عن حالة الفرد مثل:تاريخ النمو،و التاريخ الدراسي ،و الصحي و الاجتماعي و الاسري.(عبد الرحمن سليمان،1997)

عينة البحث:

تتحدد عينة البحث انطلاقا من طبيعة الموضوع و الهدف اللذي يسعى الباحث الى تحقيقه فهي صورة مصغرة للبحث تساعد على اكتشاف طريقة البحث و صياغة مشكلة البحث صياغة دقيقة .

و تهدف عينة البحث الى تعرف الباحث على الظاهرة التي تقف في طريق اجرائه و كذلك تهدف الى التعرف على اهم الفروض التي يمكن اخضاعها للتحقيق العلمي و ذلك باستنباطها من البيانات و المعطيات التي التي يقوم بها الباحث بتأملها. (عبد المجيد إبراهيم،2000، ص38)

و يظهر هدفنا من القيام بعينة البحث هو التحقق من إمكانية الوصول إلى الحالات المستهدفة في الدراسة و مدى إمكانية العمل معها و مطابقتها لموضوع الدراسة.

تم إختيار العينة المناسبة لدراستنا و هي حالتين تتوفر فيهم شروط البحث المتمثلة في: الملاحظة و المقابلة نصف موجهة من مدى ملائمة وسائل جمع البيانات لدراسة الظاهرة ثم التحقق من فرضيات الدراسة.

أدوات جمع البيانات:

نظرا لطبيعة هذا البحث و اعتمادا على منهج دراسة حالة فإن الادوات المستخدمة و المعتمد عليها هي : الملاحظة و المقابلة نصف موجهة.

أ- الملاحظة:

لقد اخترنا الملاحظة لانها وسيلة مهمة في منهج دراسة حالة، و التي تقوم على مشاهدة السلوك الظاهر للحالة بأسلوب علمي منظم و مخطط هادف، حيث تعرف الملاحظة بأنها عبارة عن تفاعل و تبادل المعلومات بين شخصين أو أكثر، أحدهما الباحث و الاخر المستجيب أو المبحوث لجمع معلومات محددة حول موضوع معين و يلاحظ الباحث أثناءها ردود فعل المبحوث.

ب- المقابلة:

هي اداة يتم بواسطتها جمع المعلومات التي تمكن الباحث من الاجابة على تساؤلات البحث، فهي تعتبر طريقة مرنة تحقق قدرا كبيرا من الديناميكية في العلاقة بين الباحث و المبحوث مهما كان عمره و مستواه الثقافي و التعليمي، و يضاف إلى ذلك تتيحه للافراد من حرية في التعبير، الامر الذي يجعلهم يقدمون على الاداء بأرائهم بكثير من الحماس و الاندفاع و الايجابية التي غالبا ما تفتقر اليها استجاباتهم عند استخدام ادوات اخرى. (مصطفى سويف، 1977،ص 381)

و تأخذ المقابلة ثلاثة أشكال: موجهة، نصف موجهة، و حرة.

و قد اقتصرنا في دراستنا هذه على على المقابلة نصف الموجهة حسب هدف البحث.

و دليل مقبلتنا يحتوي على المحاور التالية:

المحور الاول: العلاقات الاجتماعية

المحور الثاني: النشاط الزائد

المحور الثالث: التحصيل الدراسي

دراسة الحالات و مناقشة النتائج:

دراسة الحالة الاولى:

أ- تقديم الحالة الاولى:

الحالة "ك" ذكر يبلغ من العمر 8 سنوات، يدرس سنة ثانية ابتدائي من ولاية البويرة، يعشي الحالة "ك" مع والديه و اخوته في ظروف لا بأس بها، و مستوى معيشي متوسط، يعمل والده في البناء حيث يبلغ من العمر 45 سنة، أما والدته الماكثة في البيت تبلغ من العمر 32سنة.

يعاني الحالة "ك" من نشاط زائد و لا يعاني من أي مرض عضوي

ب- الملاحظات: من خلال الاعتماد على الدليل التشخيصي و الإحصائي للاضطرابات النفسي و العقلية DSM4 تم استخراج العديد من الأعراض و هي:

العلاقات الإجتماعية:

-عدم إحترام المعلمة.

- الإعتداء على الزملاء.

- لا يجيد التواصل مع من حوله.

النشاط الزائد:

- غالبا ما يبدي حركات تململ في اليدين أو القدمين أو يتلوى في كرسيه.

- غالبا ما يغادر مقعده دون اسئذان و ينتقل من مكان لاخر أو يخرج الى الفناء.

- غالبا ما يكون لديه مصاعب في اللعب أو الانخراط مع زملائه في لعبة واحدة.

- عدواني في حركاته

- يتصرف كما لو أنه مدفوع بمحرك.

التحصيل الدراسي:

- ضعيف جدا في جميع المواد الدراسية.

- لا يكتب على كراس الامتحان.

- لا يكتب دروسه.

- لا يستطيع قراءة جملة و لا يعرف الحساب.

- من خلال إجرائنا للملاحظة و الاستعانة ب DSM4 لوحظ أن الحالة "ك" يعاني من صعوبة في الانتباه و تبين هذا من خلال عدم الانتباه للدرس أثناء شرحه، يظهر انتباهه مشتت أثناء الحديث معه، مما يجعله ينسى أدواته و لا يجيد التواصل مع من حوله و هذا كله يرجع الى النشاط الزائد فهذا الأخير شتت إنتباهه ففي مقعده يبدي حركات تململ و يلتوي على الكرسي، يغادر مقعده دون إستأذان لأنه لا يستطيع الصبر و هذا يحعل له مصاعب في اللعب و الإنخراط مع زملائه لأنه لا يستطيع إنتظار دوره في أي نشاط و متهور يصعب عليه ضبط نفسه أو السيطرة على إنفعالاته، إذن فمن خلال الملاحظة تبين لنا أن النشاط الزائد أثر سلبا على التحصيل الدراسي للتلميذ.

مضمون المقابلة:

قمنا بإجراء المقابلة مع الطفل المدعو "ك" المضطرب و أمه على الساعة 00: 10 في مدرسة الحي الجديد بمنطقة الأخضرية ولاية البويرة حيث كان حاضرا معنا كل من الأخصائي النفسي و معلم الحالة.

كان مضمون المقابلة مجموعة من الأسئلة التي طرحناها على كل من الأم و المعلمة:

المقابلة مع الام:

و كان محتواها كما يلي:

1- هل لديه أي مشاكل عضوية أو عقلية؟

2- ماهي طريقة تعامله في المنزل و في الخارج مع أصدقائه؟

3- هل هناك مشاكل داخل الأسرة (طلاق، موت، صدمة، كثرة المشاكل في المنزل)؟

4- كيف هي معاملتك و معاملة أبيه و إخوته له في البيت؟

المقابلة مع المعلمة:

1- هل ينتبه أثناء شرحك للدرس؟

2- كيف يتعامل مع أصدقائه داخل القسم؟

3- هل يجلس في مكان واحد أثناء الحصة؟

4- هل علاماته الدراسية جيدة أم لا؟

ج- تحليل محتوى المقابلات:

استنتجنا أن الحالة "ك" تعاني من النشاط الزائد هذا ما تبين بعد زيارة الاخصائي النفساني ووضع التشخيص،فمن خلال المقابلة التي اجريت مع الام و المعلمة تبين لنا مجموعة من السلوكات و الاعراض التي تدل على وجود الاضطراب من اهمها:ان الام قالت بان ابنها كثير الحركة،لا ينتبه الى الاشياء الموجودة امامه،مندفع بدرجة كبيرة لدرجة انه لا يخاف توبيخ الوالدين له،لديه علاقات غير جيدة مع اصدقائه و كل هذه التصرفات غير سوية و تساعد على تدهور العلاقات الاجتماعية.

أما المعلمة قالت بأن الطفل "ك" لا يجلس في مكان واحد ولا ينتبه أثناء شرحي للدرس، كذلك قالت بأن علاماته متدنية و نستنتج من خلال هذه المقابلة ان النشاط الزائد للطفل أثر على تحصيله الدراسي.

دراسة الحالة الثانية:

ا- تقديم الحالة الثانية:

الحالة "م" ذكر يبلغ من العمر 11 سنة،يدرس السنة الثالثة ابتدائي من ولاية البويرة.

يعيش الحالة "م" مع والديه و اخوته في ظروف لا باس بها و مستوى معيشي متوسط،يعمل والده في الجيش حيث يبلغ من العمر48 سنة،اما والدته الماكثة في البيت تبلغ من العمر 45 سنة.

لدى الحالة "م" 3 أخوات و 2 إخوة، و هو الاخ الاصغر.

يعاني الحالة "م" من نشاط زائد و لا يعاني من أي مرض خطير .

ب- الملاحظات:

من خلال الاعتماد عتى الدليل التشخيصي و الاحصائي للاضطرابات النفسية و العقلية تم استخراج العديد من الاعراض و التي هي كالتالي:

العلاقات الإجتماعية:

- وجود صراع بينه و بين المعلمة.

- صراع بينه وبين الزملاء

- لا يحترم أراء الأخرين.

النشاط الزائد:

-غالبا ما يبدي حركات تململ في اليدين او القدمين او يلتوي في كرسه.

-غالبا ما يغادر مقعده دون استئذان و ينتقل من مكان لاخر او يخرج الى الفناء.

-غالبا ما يكون لديه مصاعب في الانخراط في اللعب مع زملائه في لعبة واحدة,

-عدواني في حركاته.

-اضطراب العلاقات مع الاخرين حيث يريد الاخرين تحت رغبته فقط.

التحصيل الدراسي:

-ضعيف .

-خطه غير مفهوم.

-لا يكتب دروسه.

-لا يعرف الحساب.

من خلال اجرائنا للملاحظة و الاستعانة بالDSM4 لوحظ ان الحالة "م" لديها ضعف انتباه، و هذا يرجع الى النشاط الزائد، و هذا الاخير انتباهه ففي مقعده يبدي حركات تململ و يلتوي على الكرسي،يغادر مقعده دون استئذان لانه لا يستطيع الصبر و هذا جعل له مصاعب في اللعب و الانخراط مع زملائه لانه لا يستطيع انتظار دوره في أي نشاط و متهور يصعب عليه ضبط نفسه او السيطرة على انفعالاته و يقاطع أثناء تقديم الدرس داخل القسم.

مضمون المقابلة:

قمنا بإجراء المقابلة مع الحالة "م" و أمه على الساعة 30: 13 في مدرسة الحي الجديد بمنطقة الاخضرية حيث كان حاضرا معنا المختص النفسي و معلمة الطفل.

كان مضمون المقابلة يحتوي على مجموعة من الأسئلة التي طرحت على كل من الأم و المعلمة:

المقابلة مع الام:

1- هل يعاني من اي مرض او اضطراب اخر؟

2- هل يجيد الانتباه و التواصل مع من يتواصل معه؟

3- هل لديه اي مشاكل داخل البيت او في الخارج؟

المقابلة مع المعلمة:

1-هل حركاته عادية في القسم؟

2-كيف هي نتائجه في الدراسة؟

3-هل ينخرط في مهام تتطلب منه جهد عقلي اثناء اعطائك له عمل جماعي داخل القسم؟

ج- تحليل نتائج المقابلة:

من خلال المقابلة مع الام اتضح بأن الحالة "م" تعاني من نشاط زائد من خلال قول الام بأن ابنها كثير الهيجان، مندفع لدرجة غير محتملة، يفسد الاشياء الموجودة أمامه، لا ينتبه في المدرسة و درجاته متدنية كثيرا علاقته بالوسط الذي يعيش فيه سواء أسرته أو الوسط المدرسي غير جيدة بتاتا.

أما المعلمة فكانت تقول بأن الطفل "م" لا يحترمها لا يحترم أصدقائه في القسم كثير الحركة و نتائجه سلبية و هذا ما يوصلنا إلى الإستنتاج بأن الطفل "م" مصاب بالنشاط الزائد و هذا ما اثر في تحصيله الدراسي.

قائمة المراجع

1. أحمد عبد السلام محمد ، (1960) ، القياس النفسي التربوي، (ط1)، بيروت، مكتبة الهلال.
2. أحمد محمد الزغبي، (2005)، مشكلات الأطفال النفسية و السلوكية و الدراسية، (ط1)، دمشق: دار الفكر للنشر و التوزيع.
3. أسامة فاروق مصطفى، (2010)، مدخل إلى الاضطرابات السلوكية و الانفعالية ، (ط1)، الأردن: دار المسير للنشر و التوزيع.
4. برو محمد، (2010)، أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية، (د ط)، الجزائر، دار الأمل.
5. جميل محمد عبد السميع شعلة، (2000)، سيكولوجية النمو عند الطفل و المراهق، (ط1)، بيروت، المؤسسة الجامعية للدراسات.
6. حاتم الجعافرة، (2008)، اضطرابات الحركة عند الأطفال، (ط1)، عمان: دار أسامة للنشر و التوزيع.
7. حسن بن عايل أحمد يحيى و اخرون، (2012)، درايات و بحوث حديثة في المناهج و طرائق تدريس المواد الاجتماعية، السعودية: دار الخوارزم العلمية.
8. حسين مصطفى عبد المعطي، (2003)، منهج البحث الإكلينيكي أسسه و تطبيقاته، (ط1)، مصر: مكتبة زهراء الشرق.
9. خوله أحمد يحيى، (2000)، الاضطرابات السلوكية و الانفعالية، (ط1)، الأردن: دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع.
10. دالين ديوبولد بقان، نوفل محمد نبيل،(2007)، مناهج البحث في التربية و علم النفس، القاهرة: مكتبة انجلو المصرية.
11. زلوف منيرة، (2011)، المعاش النفسي لدى المراهقات المصابات بداء السكري المرتبط بالأنسولين و أثره على مستوى التحصيل الدراسي، (د ط)، الجزائر: دار هومة للطباعة و النشر و التوزيع.
12. الطاهر سعد الله، (1986)، علاقة قدرة التفكير الابتكاري بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثالث من التعليم الاساسي، أطروحة لنيل الدكتوراه، الجزائر.
13. محمد علي كامل، (2008)، الأخصائي النفسي المدرسي و فرط النشاط واضطراب الانتباه،(د ط)، مصر: مركز الإسكندرية للكتاب.
14. مدحت عبد الحميد عبد الطيف، (1990)، الصحة و التفوق الدراسي، بيروت، دار النهضة العربية.
15. مشيرة عبد الحميد أحمد اليوسفي، (2005)، النشاط الزائد لدى الأطفال، (ط2)، جامعة المنيا.
16. مصطفى نوري خليل، (2006)، الاضطرابات السلوكية و الانفعالية، (ط1)، عمان: دار المسيرة للنشر.
17. يامنة عبد القادر اسماعيلي، (2011)، أنماط التفكير و مستويات التحصيل الدراسي، (ط1)، العلمية، الاردن: دار اليازوري.

قائمة المراجع بالفرنسية:

1. (American Acadimy of pediatrics ,2011).
2. (American Acadimy of pediatrics,1993), (et. al. 1993 and penin).
3. philippe champy.(1998), dictionnaire encyclopédique de l'éducation et de le formation, 2éme édition, nathan, 1998.
4. Robert lafont, (1963) , vocabulaire de psychologie , 1ére édition , paris.

مواقع الانترنت:

(http://educapsy.com/solution/trouble-hyperactivite-170toy)